أرجوزة
في علوم الحديث
للعلامة
محمد البسيوني البيباني المالكي الأزهري

محمد آل رحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

سلسلة

إتحاف الأماجد بنفائس المنظومات والأراجيز والقصائد

أرجوزة

في

علوم الحديث

(تنشر لأول مرة ولله الحمد)

نظم

العلامة الألمعي

محمد البَسْيُوني البِيْبَاني المالكي الأزهري

تـ1310 هـ

رحمه الله

اعتنى بها

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

(المقدمة)

1. الحمد لله الذي قد جعلا … أهلَ الحديث صفوةً مِن الملا
2. ثم الصلاةُ والسلام دائما … على رسول الله أسمى مَن سما
3. وآلِه وصحبِه وكلِّ مَنْ … تبِعهم في نَهْجِ منهجِ السُّنَنْ
4. وبعدُ، ذي مَنظومةٌ لطيفهْ … قسَّمتُ فيها (السُّنَّةَ الشريفهْ)
5. أعني: المضافَ للنبيِّ قَولا … كذاك تقريرا أتى وفِعْلا
6. وما انتمَى لوَصْفه وخَلْقِهِ … ككَونه في الحُسْن أسْمَى خَلْقِهِ

***

(المتواترُ)

7. فـ(المتواترُ): الذي قَد نَقَلا … جَمْعٌ وِفاق بينهم لن يعقلا
8. نحو: حديثِ: (مَن عليَّ كذبا) … فإنه لمئتينِ انْتسبا

(المشهورُ)

9. وما نما طريقه المحصورُ … عن اثنتين فهُو (المشهورُ)

(الصحيح)

10. وما رواهُ ضابطٌ عدلٌ بلا … شذوذٍ او تعلُّلٍ مُتصلا
11. فهْو (الصحيح)، وأصحُّ سندا … يحذرُ إلا إنْ تُضفه موردا
12. مثاله: أصحُّ إسنادِ عُمرْ: … ما أسند الزهريُّ مِن دون البشرْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

13. عن سالمٍ عن أبه عنه على ... ما قالَه أحمدُ فيما نقلا
14. واحكمْ بتصحيحٍ لما نصَّ على ... صحته معتمد مِن الملا
15. وهل يجوز الحكمُ بالصحة في ... ما لم ينص فيه؟ خُلْفٌ اقتُفِي
16. والراجحُ: الجوازُ للذي قَوِي ... إدْراكُه، وذا هُو الذِيْ رُوِي
17. عن التقيِّ السُّبكيِّ والدمياطِي ... وابنُ الصلاح: لا للاحتياطِ

(الحسنُ)-(المضعَّفُ)-(الضعيفُ)

18. (الحسنُ): الجامعُ كلَّ شَرْطِ ... جا للصحيحِ لا تمام الضبطِ
19. والصالحُ الذي للاحتجاج قدْ ... صلحَ أو للاعتبارِ إنْ فقدْ
20. قُوَّتَه، ودونَه (المضعَّفُ) ... إذ فيه تضعيفٌ لبعض يعرفُ
21. ودونه (الضعيفُ)، فهْو النازلُ ... عن درجاتِ الحُسْن فيما نقلوا

(المُسندُ)

22. ثُمَّ الذي سندُه قدِ اتصلْ ... لمنتهاهُ (مُسندٌ) مهما حصلْ

(المرفوعُ)

23. وما أُضيفَ للنبيِّ مُطلقا ... فذلك (المرفوعُ) إذْ به ارتقَى

(الموقوفِ) (الأَثَرُ)

24. وسَمِّ ما على الصحابيِّ انقصرْ ... مِن قولٍ او فعلٍ ب:(موقوفٍ) (أَثَرْ)
25. ما لم يقُلْ: كنا على عهد النبي ... نفعلُ ذا، فذاكَ للرفْعِ انسبِ
26. وذاك:(مَوقوفٍ على الصحابي) ... والاجتهادُ فيه مِنه آبي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

27. وقولــــه: بـــذاك كُنـــا نُـــؤمرُ كـــذا أُبــيحَ، رَفْعُـــه مُقَـــررُ

28. ومثلـــــهُ: التفســـيرُ إنْ تعلقـــا بســـببِ النـــزول فـــيما حقّقَـــا

29. وقولـــه: (عـــن النبـــيِّ يَرْفَعُـــهْ) فـــذاك عـــن مَـــولاه جـــاء يرفعـــهْ

30. أوْ: (كـــان أصـــحاب النبـــيِّ يقرعـــوا بابـــا لـــه بـــالظفْر): قيـــل: يُرفـــعُ

31. بـــلا خـــلافٍ رفْـــعُ قـــولِ مَـــن تبـــعْ أو دونـــه للشـــك فـــيما قـــد ســـمعْ:

32. يرفعـــــه، رفعـــــهُ، يرويـــــهِ يســـــنده، يـــــأثره، يَنميـــــهِ

33. وقولنـــا للشـــك: قـــال النبـــيّ أو الرســـولُ فاتَّبِعْـــه وارغـــبِ

(المقطـــــوع)

34. والتـــابعيْ إنْ قـــال: كنـــا نفعـــلُ فلـــيس مرفوعـــا كـــما قـــد نقلـــوا

35. بـــل هـــو (مقطـــوعٌ) إذا لم يُضـــفِ لـــزمنِ الصـــحْبِ بـــلا توقـــفِ

36. فـــإنْ يُضِـــفْه احتمـــل الوقْـــفُ لمـــا يظهـــر مِـــن تقريـــرهم والعـــدَما

(الموصـــــول)

37. ومـــا انتهـــى ســـنده للمصـــطفى أو صـــحبِه: (موصـــولهمْ) بـــلا خفـــا

38. أمـــا لتـــابعيْ فـــلا يُســـمَّى: (موصـــولا) الا إنْ إليـــه يُنمـــى

(المرســـــلُ)

39. و(المرســـلُ): المرفـــوعُ للنبـــيِّ مِـــنْ مُطلـــق تـــابعيٍّ او كبـــيرِ سِـــنْ

40. وفي احتجـــاجهم بـــه قـــولانِ مـــا لم يُعَضَّـــدْ مِـــن طريـــقٍ ثـــانِ

41. كـــذاك (مُرســـل الصـــحابيِّ) الصـــبِي ممـــا انتفـــى ســـماعُه مِـــن النبـــي

42. وقُدِّم الوصلُ على الإرسالِ بشرْطِ عدْلٍ ضابطِ المقالِ
43. كذلك الرفْعُ على الإيقافِ لأن في الرفعِ ثبوتا شافي

(زيادةَ الثقاتِ)

44. واقبلْ (زيادةَ الثقاتِ) مُطلقا لا مَن سواه-يا فتى- فَحَقِّقَا

(المقطوع)

45. وما أتى عن تابعيٍّ مِن عملْ موقوفٍ او قولٍ، فـ(مقطوعٌ) حصلْ

(المنقطع)

46. (منقطعٌ): ما مِن رواته سقطْ قبلَ الصحابيْ واحدٌ -يا ذا- فقطْ
47. اتَّحَدَ المكانُ أو تعدَّدا ولم يَزلْ ساقطُه مُنفردا

(المعضل)

48. واثنان أو أكثرَ بالتوالي قبلَ الصحابيْ، فهْو (ذو الإعضَالِ)
49. كقول مالكٍ: يقولُ سيدي رسولُ ربي، فافهمنْ لتهتدِي
50. ومنه: حذفُ لفظةِ النبيِّ وصاحبٍ ووَقْفُ تابعيِّ
51. كقَولِ أعمشٍ: عن الشعبيِّ (يُقال:قد عملتَ للعصيِّ)

(المعنعن والمؤنن)

52. و"عنْ فلانٍ" سمِّه: (معنعنا) و"أنه" يدعونه: (مؤننا)
53. والراو معروفٌ مُسمًّى مُعتبرْ من غير تصريحٍ بسمْعٍ أو خبرْ
54. والوصلُ فيهما لديهمْ مُشترطْ فيه اللقا لو مَرةً، فاخْشَ الغلطْ

www.alukah.net

55. ونفْيُ تدليسٍ مِن (المعنعنِ)   شرطٌ أتى، كذاك مِن (مؤنِنِ)

(المعَلَّقُ)

56. وما حذفتَ أولَ الإسنادِ   فهْو (المعَلَّقُ) بلا عنادِ

(المدلسُ)

(النوع الأول من التدليس)

57. ثم (المدلَّسُ) ثلاثةٌ، ف:أنْ   يحذف شيخه ويرتقيْ ب:"عنْ"

58. وإنما يكون تدليسا إذا   مُدلِّس عاصرَه، ومثل ذا:

59. لُقِيُّه مِن غيرِ سمْعٍ أو سَمِعْ   منه سوى ذا، ولذا لم يستمعْ

60. فإن يكن بمثل هذا وضَحا   فاردده إلا إنْ بسمعٍ صرَّحا

61. وفي (الصحيحين) معنعنا أتى   فظن أنه بوجه ثبتا

(النوع الثاني من التدليس: تدليس التسوية)

62. والثان-وهْو شرُّ تدليسٍ يُرى-:   تدليسُ تسويةِ إسنادٍ جَرى

63. فيُسقِطُ الضعيفَ بين اثنين مِنْ   شيخيه أعني: الثقتين يا فطنْ

(النوع الثالث من التدليس: تدليس الشيوخ)

64. وثالثٌ: تدليس أشياخٍ ذُكرْ   كوصف شيخِه بما لم يشتهرْ

(المدرجُ)

65. و(المدرجُ): الكلامُ في الحديث أوْ   من قبله أو بعدِه ممن رَوَوا

66. وذكر متنين بإسنادٍ بدا   لواحد مع اختلاف سندا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

67. وجعل ما مِن سندٍ تعدَّدا إلى حديثٍ سندا منفردا
(معرفة العالي والنازل)

68. و(العالِ): خمستٌ، فمطلقٌ بأنْ يكون للنبي أقربَ سَنَنْ

69. والقُرْبُ مِن ذي صفةٍ عليةِ كمالكٍ وابن أبي خيثمةِ

70. والقُرْبُ بالنسبة للشيخين أو بقية الستة فيما قد رووا

71. كذا تقدمُ وفاةٍ أو سما عٍ، ولِـ(نازلٍ) بضِدِّه احكما
(المسلسل)

72. (مسلسلٌ): ما في الرواة قد وردْ أو الرواية بحالٍ اتحدْ
(الغريبُ)

73. وما به في متنه أو في السندْ أو بزيادة كذا الراوي انفردْ

74. فهْو (الغريبُ)، وصحيحا وحسَنْ جاء، وغالبا بضعفٍ اقترنْ
(العزيزُ)

75. ثم (العزيزُ): ما به قد انفردْ اثنان أو ثلاثة كما وردْ
(المُعَلَّلُ)

76. (مُعَلَّلٌ) قل: ظاهر السلامةِ لجمعه كلَّ شروطِ الصحةِ

77. لكنَّ فيه علةً قد خفيتْ لناقدٍ بالفحص عنها اتضحت

78. كالخُلْف للأضبط أو للأكثرِ من غير ما متابعٍ له سري

79. وآذنتْ قرائنٌ بالوهمِ في رفعٍ او وصلٍ أو ابدال اسْمِ

80. وتقع العلة في المتن وفي ... سنده كـ:(البيعان) فاعرفِ
81. يَعلى رواه غالطا للثوري ... عن ابن دينارٍ-هُديتَ-عمرو
82. وسائرُ الأصحابُ عنه إنما ... قالوا: لعبد الله صحَّ الانتما
83. وعلةُ المتن: حديثُ مسلمِ ... عن أنسِ بنِ مالكِ المعظم:
84. صليتُ خلف المصطفى والخُلفا ... زادهمُ الله تعالى شرفا
85. فاستفتحوا بالحمد يا ذا الفهمِ ... وزاده: (لا يذكرون: بسْمِ)
86. فالشافعيُّ أعلَّ ذي الزياده ... كتبا إلى الأوزاع مِن قتادهْ
87. بخُلْفها لسبعة أو أكثرِ ... لم يذكروا بسملةً في الخبرِ
88. لا سيما قتادةٌ قد وُلدا ... أكمه، والكاتبُ مجهولا بدا

(الفردُ)

و(الفردُ): إما (مطلقٌ): إذا انفردْ ... عن الرواة كلهم راوٍ أحدْ
89. ولا وِفاقَ معنى او مبنى معا ... حتى يكون شاهدا أو تابعا
90. أو (ذو انتساب لخصوصِ صفةِ) ... وقسموا هذا إلى ثلاثةِ:
91. (مُقيد بثقةٍ) كـ:قولنا: ... لم يروه ثقةٌ الا شيخنا
92. أو (بلدٍ معينٍ) كـ:مصرِ ... كما أتى عن النبي البدرِ:
93. وضوؤه بغير فضلٍ لليدِ ... أتى لأهل مصرَ بالتفردِ
94. كذا ب (راوٍ) كـ:حديث:(أوّلما ... على صفيةَ النبيُّ) فاعلما
95. إذْ قيل: لم يرويه عن بَكرٍ عدا ... والده، فهْو به تفردا

96. لذاك قال الترمذيّ: غريبُ ... ثم مِنَ الحُسْنِ له نصيبُ

97. وقال: قد رواه غيرُ واحدِ ... بدون بَكرٍ وبدون والدِ

98. عن نفْسِ سفيانَ عن الزهريِّ ... وذاك مِن تدليسه الجليِّ

99. وعندهمْ لا حُكْمَ بالتفرُّدِ ... مِن غير الاستقراءِ والتفقُّدِ

100. فربما يشارك الراوي فلا ... يكون (مُفردا) كما قال الملا

(الشَّاذُّ)

101. و(الشاذُ): ما خالف راويه الثقهْ ... بنقصٍ او زيادةٍ مُحَقَّقَهْ

102. حتىٰ يظنُّ أنه قد وَهِما ... ورُدَّ ما خالفَ فيه الأعظما

103. ثم الشذوذُ تارةً في السندِ ... وتارة في المتنِ للمُنتقدِ

(المُنكَرُ)

104. والمتنُ إنْ مِن غير راويه جُهِلْ ... فـ(مُنكَرٌ)، ورده عنهم نُقِلْ

105. إنْ لم يكن متابع أو شاهدُ ... أو من إمام فرده يُعتمدُ

106. كمالكٍ، فإنه سَمىٰ عمرْ ... في نفْي إرثِ مسلمٍ لِمَنْ كفرْ

107. ومسلمٌ كغيره قد جزَما ... بأن مالكٍ بضمٍّ وهما

108. وغيره لا ك:أبي ذُكيرِ ... روىٰ حديثَ: (بلحٍ بالتمرِ)

109. وهُو صالحٌ، ولكنْ أنزلُ ... عن مالكٍ، ففرْدُه لا يُقبلُ

(المُضطَرِبُ)

110. وكلُّ ما رويٍّ علىٰ وُجوهِ ... تدافعتْ بالنقلِ عن وجوهِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

111. ك:(شيبتني هودُ) (المضْطَربُ) وهْو ضعِيفٌ مُطلقا يُجتنبُ
(الموضوع)

112. وسَمِّ بـ(الموضوعِ): ما عن النبي رواه راويهِ لنا بالكَذِبِ
(المقلوبُ)-(المركب)-(المنقلِب)

113. وما به بُدِّلَ راوٍ اشتهرْ به بمثله لأمرٍ قد خطرْ

114. فهُو (مقلوبٌ) كما فيه قُلِبْ سندٌ او متنٌ على وجه الكذبْ

115. كَقَلْبِ بغدادَ على البخاري مئةَ إسنادٍ للاختبارِ

116. وذا يُسمَّى أيضا: (المُرَكَّبَا) ثم الذي يدعونه: (المنقلبا)

117. هو: الذي انقلب بعضه على راويه حتى اختلَّ في معنى جَلا

118. مثالُ ذا: ما قد روى البخاري مِن (أن خَلْقَا يُنْشَؤوا للنارِ)

119. صوابُه -كما رواه-: (الجَنةْ) فإنَّه منْه تعالى مِنَّةْ
(المُدَبَّجُ)

120. ومَن روى عمن روى عنه مُقَا رنا، فذا (مُدَبَّجٌ) تحقَّقا
(المُصَحَّف)

121. وما تغيَّرَ بنقطِ حرفٍ اوْ حركةٍ (مُصَحَّفٌ) كما رووا

122. عن جابرٍ: (رُمِيَ أُبَيٌّ) ب:(أَبِي) صُحِّفَ، أو ك:(أحولٍ) ب:(أحدبِ)
(ناسخُ الحديثِ ومنسوخه)

123. و(ناسخُ الحديثِ والمنسوخُ) أبانهُ الحديثُ والتاريخُ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

124. فإنْ خفيَ فرجحِ انْ تيسرا أوِ اجمعنْ، وقِفْ إذا تعسَّرا

(مختلف الحديث)

125. والخبرانِ إنْ تنافيا في معنًى، فهذا ضابطُ (المُختلفِ)

126. ك:مثل:(لا عدوى)، و(باعِدْ مَن جُذِمْ) فافعلْ به ما في الذي قبلُ عُلِمْ

127. كحمْلك المنفيَ عليه طبْعا وجعْل ذاكَ سببا فيُرعَى

***

(الخاتمة)

128. إليكَ تقسيمًا وفيًّا جارِي على مُفاد شارِح (البخاري)

129. ذا أحمدُ المدْعوُّ: قسْطَلاني دامتْ له مواهبُ الرحمنِ

130. كذاك مُنْشِيها العُبَيْدُ الفاني: محمد المعروف ب: البِيْبَانِي

131. والمسلمونَ، ما وعاها طالبُ وما اسْتَتَمَّتْ لِلْمُنَى مَطَالِبُ

***

www.alukah.net

صورة الصفحة الأولى من شرح المنظومة

النسخة أ

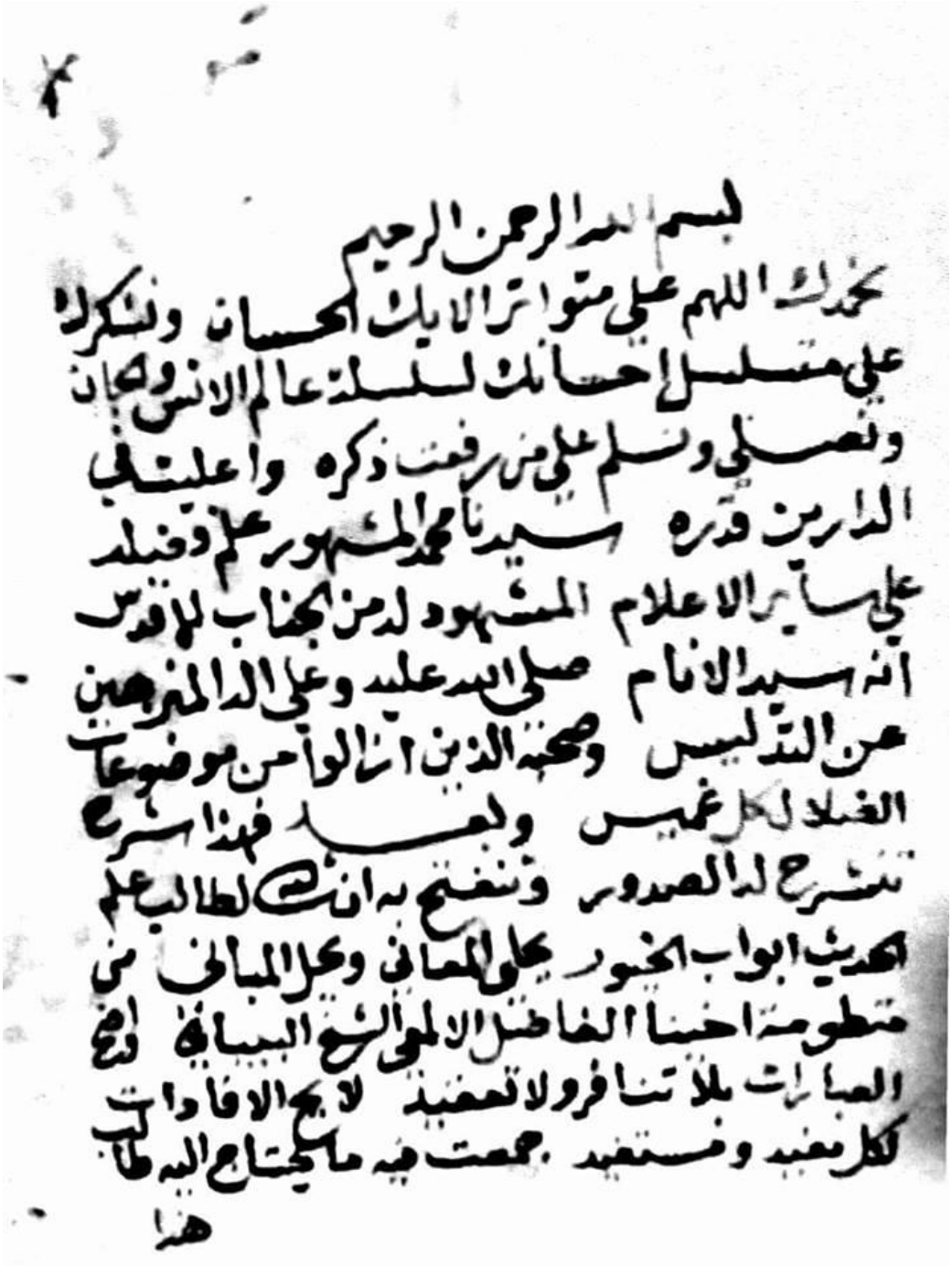
بسم الله الرحمن الرحيم
نحمدك اللهم على متواتر الايك الحسان ونشكرك
على متسلسل احسانك لسلسلة عالم الانس والجان
ونصلي ونسلم على من رفعت ذكره واعلت في
الدارين قدره سيدنا محمد المشهور علما وفضله
على سائر الاعلام المشهود لهم من الجناب الاقدس
انه سيد الانام صلى الله عليه وعلى آله المنزهين
عن التدليس وصحبه الذين انالوا من موضوعات
الضلال كل غميس وبعد فهذا شرح
تنشرح له الصدور وتنفتح به ابواب الخير
لطالب علم
الحديث ابواب الخير على المعاني وحل المباني من
منظومة احبنا الفاضل الالمعي الشيخ البيانية ايح
العبارات بلا تنافر ولا تعقيد لايح الافادات
لكل مفيد ومستفيد ضمنت فيه ما يحتاج اليه طالب
هذا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

النسخة ب

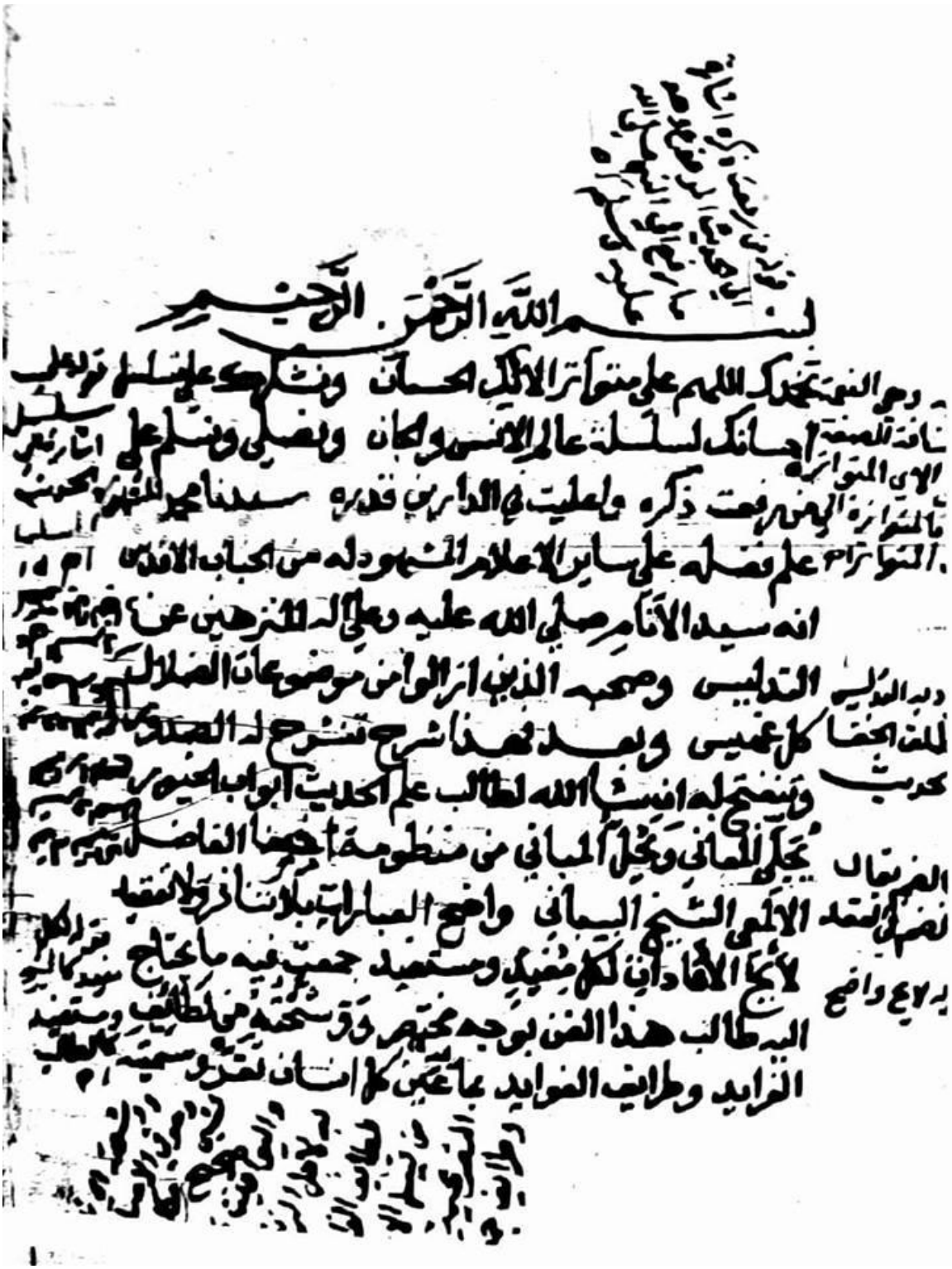
بسم الله الرحمن الرحيم

وهو الفتاح الحمد لك اللهم على متواتر الآلائك احسان ونشكرك على تسلسل توالي
سلسلة إحسانك لسلسلة عالم الإنس والجان ونصلي ونسلم على اناء بلغ
الآي المتواترة الى من رفعت ذكره وعليت في الدارين قدره سيدنا محمد المشهور بحسب
بالمتواترة الى من رفعت ذكره وعليت في الدارين قدره سيدنا محمد المشهور بحسب
المتواتر علم فضله على سائر الاعلام الشهود له من احباب الاقدس اتم
انه سيد الانام صلى الله عليه وعلى اله المنزهين عن
دبه الدليل التدليس وصحبه الذين ازالوا من موضوعات الضلال
للف اجتماع كل عميس وبعد فهذا شرح تشرح له الصدور
كرب
وتبتهج به انفس الله لطالب علم الحديث ابواب اليسر
يجلي المعاني ويحل المباني من منظومة اجمعها الفاضل
العمر بقال
نضل نقد الاملي الشيخ البيجاني واضح العبارات بلا تنازل والعقبة
لا يح واضح
لأنجح الافادات لكل مفيد ومستفيد جمعت فيه ما يحتاج
اليه طالب هذا الفن بوجه مختصر وقد سحته من لطائف ومستفيد
الفوائد وطرائف الفوائد بما عين كل انسان لقرء وسميته طالب

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في